

تفسير البيضاوي

18 - { يوم ينفخ في الصور } بدل أو بيان ليوم الفصل { فتأتون أفواجا } جماعات من القبور إلى المحشر روي [أنه A سئل عنه فقال : يحشر عشرة أصناف من أمتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكسون يسبحون على وجوههم وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم وبعضهم يمشون ألسنتهم فهي مدلاة على صدورهم فيسيل القيح من أفواههم يتقذروهم أهل الجمع وبعضهم مقطعة أيديهم وأرجلهم وبعضهم مصلوبون على جذوع من نار وبعضهم أشد نتنا من الجيف وبعضهم ملبسون جيايا سابعة من قطران لازقه بجلودهم] ثم فسرها بالقتات وأهل السحت وأكلة الربا والجائرين في الحكم والمعجبين بأعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم والمؤذين جيرانهم والساعين بالناس إلى السلطان والتابعين للشهوات المانعين حق الله تعالى والمتكبرين الخيلاء